وصول الموطأ للجزائر و اتصال أسانيده للعصر الحاضر

أد. بوبكر كافي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

الكلمات المفتاحية : أسانيد -إجازات- الموطأ – علماء الجزائر

ملخص البحث : تعرض البحث للرواة الأوائل الذين كان لهم الفضل في إدخال الموطأ للجزائر ، مع بيان أسانيدهم وطرقهم في الاتصال بالموطأ ، ثم دراسة أسانيد الجزائريين عبر العصور زفي محتلف الحواضر العلمية لرواية هذا الكتاب ونقله للأجيال عبر مجالس الدرس والرواية، أو من خلال فهارسهم وإجازاتهم الجامعة لأسانيدهم ، واتصالها إلى عصرنا الحاضر من خلال الرواية المباشرة عن علماء الجزائر.

مقدمة: يعد الموطأ من أقدم كتب السنة وأهمها، ولم يزل علماء الإسلام في مختلف الأمصار والأعصار يُعنَون بنقله وروايته، بالأسانيد المتصلة إلى مصنفه ، فهل كان لأهل الجزائر مشاركة في هذا المجال؟ وما قيمة هذه الأسانيد علوا ونزولا، واتصالا وانقطاعا، وشهرة وغرابة، فمن هاهنا جاءت إشكالية هذا البحث.

والهدف منه هو الكشف والتعريف بأسانيد علماء الجزائر للموطأ، وبيان تنوعها وعلوها وصحتها، واتصالها إلى عصرنا الحاضر، لأن الكثير من أسانيدهم لهذا الكتاب لا تكاد تعرف، وإجازاتهم وأثباتهم مجهولة عند أكثر الباحثين.

ولم أجد بين يدي بحثا أو دراسة سابقة مستوعبة في هذا الموضوع الدقيق، فاستعنت بالله تعالى، ثم بما توافر لدي من أثبات وفهارس وإجازات لعلماء الجزائر ومحدثيها في القديم والحديث ، ثم بما أكرمني الله تعالى به -على مدار سنوات طويلة- من إجازات مباشرة من علماء الجزائر ومحدثيها وشيوخها الأكابر أو تلاميذهم- حفظ الله الأحياء منهم ورحم الله الأموات.وقد تناولت هذا الموضوع ضمن الخطة الآتية:

المبحث الأول: دخول الموطأ للجزائر ورواته الأوائل.

تمهيد: دخول الموطأ للغرب الإسلامي والأندلس.

المطلب الأول: التعريف بالإمام البوني (ت440هـ)أقدم رواة الموطأ في الجزائر

المطلب الثاني: أسانيد البُوني للموطأ عن الإمام القابسي (ت403هـ)

المبحث الثاني الاتصال بالموطأ بالإجازة من خلال أهم الأثبات الجزائرية

المطلب الأول: الاتصال بالموطأ من خلال الأثبات الجزائرية قبل الاحتلال الفرنسي 1830م-1246هـ

المطلب الأول: الاتصال بالموطأ من خلال الأثبات الجزائرية بعد الاحتلال الفرنسي 1830م-1246هـ إلى اليوم. 2025 م-1447هـ

المبحث الثالث: الاتصال بالقراءة والسماع والإجازة للموطأ على أشهر شيوخ العصر:

المطلب الأول: الاتصال برواية الموطأ عن العلماء الأموات رحمهم الله تعالى

المطلب الثاني: ذكر اتصال أسانيد بعض المشايخ الأحياء للموطأ

الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج والتوصيات

وهذا أوان الشروع في تفضيل هذا مباحث هذا الموضوع

تمهيد: دخول الموطأ لبلاد المغرب العربي والأندلس قديم جدا فقد كان على أيدي بعض التلاميذ المباشرين للإمام مالك ومن هؤلاء:

-علي بن زياد التونسي ت183هـ.[1]

-زياد بن عبد الرحمن اللخمي الاندلسي المعروف ب شبطون ت193 بقرطبة.

والغازي بن قيس ت199هـ.

ويحيى بن يحيى الليثي ت234هـ.[2]

وعن هؤلاء وتلاميذهم انتشرت رواية الموطأ في الغرب الإسلامي كله، وقد وصل الموطأ للجزائر في وقت متقدم، ولكن لا نعرف بالتحديد من أدخله إلى الجزائر، وإن كان هناك عدة أعلام ينسبون إلى مدن جزائرية كبكر بن حماد التهارتي ، وابن قرقول الوهراني، ممن نقلت عنهم رواية للموطأ في أسانيد بعض الحفاظ، لكن الكثير منهم لم يستقر في الجزائر، ولم ينقل عنه نشر الموطأ في الجزائر، بل نشروه خارج الجزائر كالقيروان والأندلس وغيرها.

[1] -ينظر. الإمام القابسي محدث القيروان وراوية صحيح البخاري، ص43

[2] -ينظر. النبوغ المغربي في الحديث النبوي ،ص41-42

وأقدم من نعلمه روى الموطأ من علماء الجزائر، ونقله لهم بالرواية، هو الإمام البوني، فهو يرويه عن عن شيخيه الداودي، وكذا القابسي، وفيما يلي ترجمة موجزة له مع تفصيل لأسانيده للموطأ عن شيخيه الإمام أبي الحسن القابسي، والداودي.

المطلب الأول: التعريف بالإمام البوني أقدم رواة الموطأ[3]:

اسمه ونسبه: هو أبو عبد الملك مروان بن علي، البوني، الأسدي، القرطبي، القطان، البرقي، المالكي.أصله من الأندلس، وتحديدا من قرطبة، ثم سكن بُونة، بضم الباء، وهي التي تسمى الآن بعنابة، وهي مدينة بأقصى الشرق الجزائري، بمحاذاة تونس، ولها تاريخ عريق في العلم[4].

مولده ونشأته: أجمعت المصادر على أنه ولد بقرطبة، دون تحديد سنة مولده، وفي الأندلس بدأ طلب العلم على بعض شيوخ قرطبة من أمثال عبد الرحمن بن محمد بن فطيس، وأبي محمد الأصيلي وغيرهما[5].

ثم يمَّمَ وجهه شطر بلاد المغرب، حيث قصد القيروان، فحظي بلقاء الإمام القابسي، وتلقى عنه علما كثيرا، ثم منها رحل إلى المشرق، وفي طرابلس التقى بالإمام الداودي المسيلي الذي كان مقيما بها، فأقام عنده خمس سنوات، أخذ عنه فيها علومه ومؤلفاته، واستفاد منه كثيرا، ثم استقر أخيرا في بونة (عنابة) ينشر علومه حتى اشتهر أمره ببلاد المغرب كلها، إلى أن توفي رحمه الله سنة 440هـ أو قبلها بقليل [6]

أشهر شيوخه: تلقى البوني العلم عن شيوخ كثر ونذكر أهمهم[7] بحسب ترتيب الأخذ عنهم.

الإمام أبو محمد الأصيلي (ت392هـ) له شيوخ كثر ورحلة واسعه أخذ عنه البوني ببلده قرطبة.

القاضي أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس(348-402هـ) أخذ عنه البوني ببلده قرطبة.

الإمام أبو الحسن القابسي(ت403هـ) من أوسع الناس رواية وشيوخا أخذ عنه البوني بالقيروان.

---

[33] -تنظر ترجمته في: ترتيب المدارك 34/2 ، والديباج المذهب،ص172، وتاريخ الإسلام للذهبي 369/7،والوافي بالوفيات 434/3، الصلة لابن بشكوال،616/2، وجذوة المقتبس،ص133، وبغية الملتمس، ص447، وشجرة النور الزكية،ص329، والأعلام 199/1،وفهرس الفهارس،169/1ومقدمة تحقيق تفسير الموطأ للدكتور عبد العزيز دخان: 23/1-44.

[4] -ينظر مقدمة تحقيق تفسير الموطأ للدكتور عبد العزيز دخان: 25/1-26.

[5] -ينظر ينظر النبوغ المغربي ص41-42

[6] -ينظر مقدمة تحقيق تفسير الموطأ للدكتور عبد العزيز دخان: 30/1-31.

[7] -ينظر مقدمة تحقيق تفسير الموطأ للدكتور عبد العزيز دخان: 32/1-34.

الإمام أحمد بن نصر الداودي المسيلي التلمساني (ت402ه) أخذ عنه البوني بطرابلس بليبيا.

أشهر تلاميذه: جمع له أستاذنا أد. عبد العزيز دخان ثلاثة عشر شيخا من كبار الأئمة[8]، وسأكتفي بذكر أشهرهم خاصة ممن اتصل به رواية كتابه تفسير الموطأ:

-أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن الحذّاء (ت 467ه)، أخذ عن والده الحافظ أبي عبد الله ابن الحذاء، والبوني، وغيرهما، حدث عن البوني بكتبه، وكذا بكتب شيخه الداودي فيما نقله ابن خير الإشبيلي[9].

-حاتم بن محمد بن عبد الرحمن بن حاتم التميمي أبو القاسم المعروف بابن الطرابلسي(378-469) وأصله من طرابلس الشام روى بقرطبة ثم رحل إلى المشرق، لقي بقرطبة البوني وروى عنه كتابه "تفسير الموطأ" فيما أسنده عنه ابن خير الإشبيلي في فهرسته[10]

-أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غلبون الخولاني (418-508ه): ذكر القاضي عياض وابن خير الإشبيلي أن مؤلفات الإمام البوني وصلت إليهما من طريقه[11].

-ابنه أبو الحسن علي بن مروان البوني (456ه) ولد بمدينة بونة وأخذ عن أبيه تآليفه، ثم رحل إلى الأندلس، وأخذ عن علمائها وسكن قرطبة، وحدّث بشرح الموطأ لوالده.

مؤلفاته: لم تذكر له كتب التراجم والفهارس سوى كتابين هما "تفسير الموطأ" و"شرح البخاري" وقد ذكرهما الأئمة ضمن كتب الفهارس كابن خير[12]، والحافظ ابن حجر[13].

مكانته وثناء العلماء عليه: لقد أثنى عليه الأئمة الكبار، ووصفوه بصفات رفيعة دالة على علمه وإمامته، وعلو كعبه، فمن هؤلاء:

تلميذه حاتم الطرابلسي قال فيه:" كان رجلا فاضلا، حافظا، ناقدا في الفقه والحديث"[14].

وقال عنه تلميذه أبو عمر بن الحذاء:" كان صالحا، عفيفا، عاقلا، حسن اللسان"[15].

---

[8] -ينظر مقدمة تحقيق تفسير الموطأ للدكتور عبد العزيز دخان: 1/35-39.

[9] -ينظر فهرسة ابن خير، ص392، وص391

[10] -ينظر فهرسة ابن خير، ص76.

[11] -ينظر الغنية للقاضي عياض ،ص172-173 وفهرسة ابن خير الإشبيلي، ص392.

[12] -ينظر فهرسته ، 76-و392.

[13] -ينظر المعجم المفهرس 130/2.

[14] -ترتيب المدارك 34/2.

[15] -ترتيب المدارك 34/2.

وقال عنه القاضي عياض: "كان من الفقهاء المتفننين"[16].

وقال الحميدي:" وكان فقيها محدثا"[17].

وقال الحموي: "فقيه مالكي من أعيان أصحاب أبي الحسن القابسي"[18]

وفاته: توفي رحمه سنة 440 هـ، أو قبلها بقليل.

المطلب الثاني: أسانيد البُوني للموطأ عن الإمام القابسي (ت403هـ)

1/سنده في الموطأ برواية ابن القاسم: يرويه البوني عن القابسي عن عبد الله أبي هاشم (346هـ) عن عيسى بن مسكين (295هـ) وأحمد بن أبي سليمان(291هـ) عن ابن القاسم عن مالك .

ويرويه القابسي أيضا عن محمد بن مسرور (ت346هـ) عن أحمد بن أبي سليمان ، وهو وعيسى بن مسكين يروِيانه عن سحنون بن سعيد (ت240ت) عن ابن القاسم(191هـ) عن مالك بن أنس(ت179هـ).

2/ سنده في الموطأ برواية يحيى بن بُكير : يرويه **عن الإمام القابسي (ت403هـ) عن أبي العباس الأبياني(ت352هـ) عن يحيى بن عمر الأندلسي(ت289هـ) عن يحيى بن عبد الله بن بكير(ت231هـ)** عن مالك بن أنس(ت179هـ).

3/سنده في الموطأ برواية أبي مصعب الزُهري: يرويه **عن الإمام القابسي (ت403هـ) عن عبد الله بن أبي هاشم (ت346هـ) عن يحيى بن زكرياء بن عبد الواحد الأُموي(ت327هـ) عن أبي مصعب الزهري(ت242هـ)**عن مالك بن أنس(ت179هـ) [19].

الاتصال به: ونحن نتصل برواية كتابه تفسير الموطأ وغيره من مروياته ، وكذا بكتاب تفسير الموطأ لشيخه الداودي من طريق ابن خير الإشبيلي – كما سبق في سرد تلاميذه-

---

[16] -ترتيب المدارك 34/2.

[17] -جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس،123 .

[18] - معجم البلدان:373/1.

[19] - ينظر كتاب الإمام أبو الحسن القابسي محدث القيروان وراوية صحيح البخاري، ص210-214.

المبحث الثاني الاتصال بالموطأ بالإجازة من خلال أهم الأثبات الجزائرية

لقد حفظت لنا أثبات علماء الجزائر وفهارسهم وإجازاتهم كثيرا من الأسانيد الموصلة للموطأ بمختلف رواياته، وفيما يلي سرد لأهم هذه الأثبات وما ذكرته من أسانيد الموطأ، مع بيان الاتصال بها محاولا ترتيبها على تواريخ وفيات أصحابها، وقد قسمتها إلى مطلبين:

المطلب الأول: الاتصال بالموطأ من خلال الأثبات الجزائرية قبل الاحتلال الفرنسي 1830م-1246هـ

1-مشيخة الإمام أبي العباس الغُبريني البجائي (644- 714هـ) وقد ذكر سنده للموطأ وشروحه[20].

وهو يرويه عن1/ الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن صالح الكناني، 2/عن القاضي أبي الحسن الانصاري المعروف بابن قطرال ت564هـ 3/عن أبي محمد عبد الحق بن عبد الملك بن بونة العبدري،4/ عن أبي بحر سفيان بن العاصي 5/عن الإمام أبي عمر بن عبد البر ، 6/عن سعيد بن نصر، 7/عن قاسم بن أصبغ،ووهب بن مسرة، 8/عن 9/محمد ابن وضاح عن 10/يحي بن يحي الليثي عن مالك.

ويرويه أيضا عن 1/المقرئ الماهر أحمد بن محمد بن خضر الصدفي،2/قال حدثنا أبو الحسن بن السراج،3/ عن أبي عبد الله بن زرقون،4/ عن الخولاني،5/ عن عثمان بن أحمد، 6/عن يحي بن عبيد الله، 7/عن أبيه عن مالك.

ونتصل بمشيخته وسائر مروياته ومؤلفاته بالسند المتصل إلى الإمام محمد بن جعفر الوادي آشي عن الإمام الغبريني[21].

ونتصل به أيضا بالسند إلى الإمام الثعالبي، عن شيخه أبي محمد الغرياني، التونسي، عن أبيه، عن ابن جابر الوادي آشي عن الغبريني[22].

2-فهرس الإمام الثعالبي (ت875هـ) المسماة غنيمة الوافد وبغية الطالب الماجد وقال: " وأما موطأ مالك -رحمه الله- فأرويه من طرق، ولا أعلم الآن على بسيط الأرض أعلى مني سندا فيه" وساق

---

[20] - مشيخة الإمام أبي العباس الغُبريني ص 364وما بعدها.

[21] -. ينظر برنامج الوادي آشي، ص 43.

[22] - غنيمة الواجد:ص38.

سنده إليه من طريق شيخه أبي محمد الغرياني إجازة إلى أبي حذافة السهمي عن مالك بن أنس وليس بينه وبين مالك إلا تسعة وسائط فقط[23].

ونتصل به من طريق منها ما أخبرنا به إجازة مسند العصر1/ الشيخ عبد الرحمن الكتاني 2/عن والده العلامة الشيخ عبد الحي الكتاني3/عن الشيخ أبي محمد عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن ابن الأمين الجزائري 4/عن مصطفى بن أحمد بن سادات القسنطيني 5/عن السيد محمد المكي بن الشيخ سعد البوطالبي مفتي قسنطينة وقاضيها،6/ عن السيد عبد المالك الراشدي، 7/عن عمه شيخ الجماعة بقسنطينة وقاضيها السيد عبد القادر بن محمد الراشدي،8/عن السيد محمد بن علي الجعفري المعروف بمفتي قسنطينة،9/عن الشهاب أحمد بن قاسم البوني 10/عن أبيه، 11/عن الإمام أبي مهدي عسى الثعالبي الجزائري،12/عن أبي محمد عبد الكريم الفكون القسنطيني، 13/عن العلامة أبي زكرياء يحيى بن سليمان الأوراسي القسنطيني،14/عن أبي القدس طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني،15/عن الإمام أبي العباس أحمد زرّوق الفاسي. عن الإمام الثعالبي رحمه الله تعالى. وهو سند عال مسلسل بالجزائريين في معظمه[24].

3-كنز الرواة المجموع للإمام أبي مهدي عيسى الثعالبي (ت1080ه): وقد صدر به كتابه، وتوسع في ذكر أسانيده للموطأ بطرق كثيرة ومتنوعة مشرقية ومغربية[25].

ونتصل به من عدة طرق منها ما سبق في إسناد الإمام الثعالبي

4-ثبت أحمد بن قاسم البوني الجزائري (ت1139ه)، وهو أول مصنف ساق أسانيده إليه ، وذكر أنه أخذه مع جماعة رواية ودراية من أوله إلى آخره ، عن العلامة الحافظ سيدي أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفيلالي الإدريسي ثم المدني، قراءة عليه مع حاشية السيوطي ثم ساق سنده إلى الإمام مالك من طريق محمد بن جابر الوادي آشي[26].

كما يرويه عاليا بدرجتين عن المعمَّر فوق المائة أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز المنوفي،عن عبد الواحد البرجي عن الجلال السيوطي بالسند المتقدم إلى الوادي آشي.

ونتصل به من عدة طرق منها ما سبق في إسناد الإمام الثعالبي.

---

[23] - المصدر نفسه.

[24] - الكنز: ص79وما بعدها.

[25] - ثبت البوني، ص67.

[26] - ثبت البوني، ص69

5-فهرسة الشيخ العلامة أبي زيد عبد الرحمن بن عمر التنيلاني التو اتي(ت1189ه/1775م): وهو عمدة أهل توات في أسانيد العلوم والفنون وهو يروي عن عدد من الشيوخ من أهل توات والمغرب والتكرور والمشرق.

وقد ذكر اتصاله بالموطأ عن عدد من شيوخه منها عن شيخه أبي زيد عبد الرحمن الجنتوري، عن شيخيه الجليلين السيد أحمد الحاج الأمين، والسيد محمد الحسين القبليين، بسندهما المتصل بالشيخ زكريا الأنصاري بسنده إلى محمد بن جابر الوادآشي بسنده إلى الإمام مالك[27].

ونتصل بفهرسته من عدة طرق منها: عن طريق الشيخ محمد بن حاج عابدين الكنتي، عن عمه الشيخ لامين بن أحمد البكاي، عن مولاي أحمد البريشي، عن سيدي محمد بن بادي الكنتي،عن الشيخ باي صاحب السنن المبين، عن حمزة عن أبيه الحاج أحمد عن جده مالك عن عبد الرحمن التنيلالي[28].

ونتصل به أيضا من طريق الشيخ مولاي عبد الله الطاهيري حفظه الله عن الشيخ سيدي محمد ب بلكبير(ت1330-1421) عن الشيخ سيدي أحمد ديدي(ت1370) عن الشيخ سيدي عبد الله البلبالي(1329)عن الشيخ سيدي أحمد الحبيب البلبالي(ت1296)عن الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمن الشهير بسيد الحاج

6- فهرس الشيخ عبد القادر الراشدي القسنطيني (ت1194ه): وقد ذكر سنده للموطأ من طريق الشيخ عبد القادر الفاسي إلى الإمام ابن غازي بسنده إلى الإمام مالك [29].

ونتصل به من طريق الشيخ عبد الرحمن الكتاني عن والده الشيخ عبد الحي الكتاني عن عبد الله البكري الدمشقي العطار، عن عمر بن مصطفى الآمدي عن الزبيدي عنه.

وعن عبد الرحمن الكتاني عن والده عن عبد الله السكري، عن مسند الشام الوجيه عبد الرحمن الكزبري، عن الزبيدي عنه.

ونتصل به من عدة طرق منها ما سبق في إسناد الإمام الثعالبي.

---

[27] - ينظر فهرسته 139- 140 تحقيق أد.عبد الرحمن بن محمد بعثمان.

[28] - ينظر ثبت الشيخ الكني: منار الإرشاد بمعرفة طرق الإسناد المرقون، ص26، ص 407 من المطبوع.

[29] - فهرسة الشيخ عبد القادر الراشدي، ص98.

المطلب الأول: الاتصال بالموطأ من خلال الأثبات الجزائرية بعد الاحتلال الفرنسي 1830م-1246هـ إلى اليوم.

7-إجازة أو ثبت محمد بن محمود ابن العنابي الجزائري (ت1267هـ): وهو يروي كتب السنة إجازة بأوائل البصري عن شيخه علي بن عبد القادر بن الأمين مفتي المالكيي بالجزائر المحمية،عن الشيخ أحمد الجوهري الشافعي،عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري[30].

ونتصل به من عدة طرق ذكر العديد منها شيخنا ومجيزنا الشيخ محمد زياد التكلة، منها ما أجازنا به الشيخ عبد الرحمن الكتاني بن عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الكتاني، عن أبيه، عن أبيه ، عن أبيه، عن محمد صالح البنا، عن ابن العنابي.

8- محمد بن علي السنوسي الخطابي (ت1276هـ): في فهرسته المنهل الروي الرائق في أسانيد العلوم وأصول الطرائق : فقد صدر به أيضا وذكر جملة من أسانيده إليه[31]، وكذا ذكر في كتابه مقدمة موطأ مالك أسانيده المغربية والمشرقية للموطأ [32]. .

9-**فهرسة الشيخ مصطفى الحرار (ت1273)** : وقد ذكر بعض أسانيده من ذلك سنده للموطأ من طريق الشيخ صالح الفلاني في فهرسته" قطف الثمر في رفع أسانيد مصنفات في الفنون والأثر" بإجازة الشيخ محمد الصالح البخاري عن شيخه عمر بن عبد الكريم المكي عن الشيخ صالح الفلاني[33].

واتصل بهذه الفهرسة بإجازة محققها أخينا الفاضل الشيخ عبد الرحمن دويب، عن الشيخ الدكتور عبد الرحمن طالب، عن الشيخ بخالد بن كابو عن الشيخ أبي الطيب بلقاسم بن كابو عن الشيخ علي بن عبد الحمن الجزائري مفتي وهران، عن الشيخ مصطفى الحرار

10- العلامة المكي بن عزوز الجزائري التونسي (ت1334 هـ).وأسانيده كثيرة ومتنوعة بين المغاربة والمشارقة، ومروياته كثيرة جدا ومن ضمنها الموطأ والكتب الستة وباقي كتب السنة، ومن الطرق

---

[30] - ينظر إجازة ابن العنابي لإبراهيم السقا بأوائل الشيخ عبد الله بن سالم البصري، ص95 ت مصطفى ضيف. در التوفيقية،ط1سنة 2012م. ومجموع فيه إجازات من علامة الجزائر ابن العنابي الأثري، بعناية محمد زياد التكلة،ط1،دار البشائر الإسلامية،2008م، ص 56.

[31] - المنهل الرويّ الرائق: ص17،

[32] - مقدمة موطأ مالك:ص62 ومابعدها

[33] - ينظر فهرسته،ص46-47 .

التي توصله إلى الموطأ الرواية له من طريق الأمير محمد باشا بن الأمير عبد القادر بن محي الدين، عن والده الأمير عن جده محيي الدين عن الإمام الزبيدي[34].

وقد سبق ذكر سند الأمير للموطأ من طريق العلامة مرتضى الزبيدي في ألفية السند له.

ونتصل بالشيخ العلامة المكي بن عزوز من عدة طرق منها:

عن الشيخ عبد الرحمن الكتاني عن والده الشيخ عبد الحي الكتاني عن الشيخ المكي بن عزوز.

وعن الشيخ مأمون القاسمي عن الشيخ محمد الطاهر العبيدي عن الشيخ المكي بن عزوز.

11-الشيخ علي البوديلمي (ت 1409ه) وقد ذكر في ثبته المسمى " صلة الموصول بحديث الرسول "أخذه للموطأ رواية ودراية عن الشيخ عيد الحميد ابن باديس -رحمه الله تعالى- [35].

وقد سبق ذكر الاتصال به في رواية ابن باديس للموطأ.

.12-إجازات الشيخ بنعزوز القاسمي(ت 1984ه)، وهو يروي عن عدة شيوخ، ويتصل سنده بهم من عدة طرق،منها عن طريق الشيخ الطاهر العبيدي، عن الشيخ المكي بن عزوز وقد سبق سنده للموطأ[36].

واتصل به عن طريق الشيخ محمد فؤاد القاسمي، عن والده الشيخ خليل القاسمي، عن الشيخ بن عزوز القاسمي.

13-ثبت الشيخ محمد حاج عابدين الكنتي – لا يزال حيا حفظه الله : وهو منار الإرشاد بمعرفة طرق الإسناد ، وقد طبع وحقق، وقد ذكر فيه شيوخه وأسانيده المختلفة لكتب السنة والعلوم المختلفة، وقد ذكر فيه إسناده لكتاب الموطأ من عدة طرق، وسيأتي الحديث عنها في المبحث الموالي.

وأرويه عنه إجازة ومناولة.

---

[34] - ينظر عمدة الأثبات له،ص63.

[35] - ينظر ثبته، ضمن كناب إجازات علماء الجزائر، ص162-163

[36] - إجازات الشيخ بنعزوز القاسمي،ص52-53

المبحث الثالث: الاتصال بالقراءة والسماع والإجازة للموطأ على أشهر شيوخ العصر الحديث والمعاصر:

يتصل سند الموطأ في عصرنا الحاضر بجملة من علماء الجزائر وأسانيدهم وسنذكر جملة منها نتوخى فيها الشهرة وعلو السند منها:

المطلب الأول: الاتصال برو اية الموطأ عن العلماء الأموات رحمهم الله تعالى

أولا: إسناد الأمير المجاهد عبد القادر بن محيي الدين الجزائري(ت 1300هـ-1883م) للموطأ:

لم أقف على أسانيد وإجازات خاصة للأمير بالموطأ ، وإنما يمكن أن نستخرجها من خلال اتصاله بأهم الأثبات الحديثية المشهورة في زمانه وما قبله. ومنها: **أثبات السيد العلامة محمد مرتضى الزبيدي** ت 1205هـ. من أشهرها: المعجم المختص وألفية السند : فوالده السيد محيي الدين بن مصطفى ت1249هـ يروي عن السيد العلامة محمد مرتضى الزبيدي ت 1205هـ [37]. والزبيدي له عدة أثبات من أشهرها المعجم المختص وألفية السند، وما دخل في روايته من مختلف الكتب الحديثية والأثبات المختلفة، ومعلوم اتساع العلامة الزبيدي في الرواية، واتصاله بعدد كبير من الشيوخ وروايته للعديد من الكتب فقد قال في خاتمة ألفيته:

وقلَّ أن ترى كتابا يعتمدْ إلا ولي فيه اتصال بالسندْ

أو عـالما إلا ولي إليـهِ وســائط توقفني علـيهِ[38].

وقد ذكر فيه (53) ثلاثا وخمسين شيخا من أشهر شيوخه. أما في المعجم المختص فقد ذكر فيه روايته عن (531)خمسمائة وواحد وثلاثين شيخا

ذكر منهم ستة عشر(16) شيخا من شيوخ الجزائر ومحدثيها ممن أجازوا الحافظ الزبيدى أو أجاز لهم، وفيهم كبار أئمة زمانهم [39].

وقد ذكر في ألفية السند له سنده للموطأ برواية يحيى بن يحيى الليثي من طريق شيخه أبي الحسن السِندي الصغير ت1187هـ عن شيخه محمد حياة السِندي ، والشمس بن عَقيلة ، وسالم بن عبد الله البصري ، عن البابلي، فقال[40].

وَخُذْ سِيَاقاً يَكْشِفُ المُغَطَّا *** عَنْ سَنَدٍ يُعْلِيكَ لِلْمُوَطَّا

فَالبَابِلِي ذُو العُلا المشهور *** عَن شَيْخِهِ أَبِي النَّجَا السَّنْهُورِي

---

[37] - الفاداني،الروض الفائح ص 144-146

[38] - ألفية السند، ص162.

[39] - ينظر إجازة الشيخ مرتضى الزبيدي لجماعة من أهل ورثيلان، ملحق ب: اهتمام علماء الجزائر بعلم الحديث قديما وحديثا، للشيخ المهدي بوعبدلي، بعناية عبد الرحمن دويب، ص78-84.

[40] - ألفية السند:ص95.

عَن شَيخِهِ الغَيْطِي نجم الدين*** عَن عَابِدِ الحَقِّ الفَتَى الأَمِينِ
عَن شَيْخِهِ بَدْرِ العُلاَ النَّسَابَه*** عَن عَمِّهِ الشَّريف ذي النجابه
عَن شَيخِهِ مُحمد بن جَابِرِ *** عن ابنِ هَارُونَ مَرقَى القَاصِرِ
وَذَا رَوَى عَن أحمد المَوْلَى التَّقِي *** وَجَدُه الرَّابِع مَوْلانَا بَقِي
عن ابن عبدِ الحَقِّ ذَاكَ الخَزْرَجِي*** عَن شَيخِهِ مُحمد بن الفرج
عَن يُونُسَ الصَّفَارِ بِالسَّمَاعِ*** ذَا عَن أَبِي عِيسَى الْإِمَامِ الدَّاعِ
ذَا عَن عُبيدِ اللَّهِ عَمَّ الوَالِدِ*** ذَا عَن أَبِيهِ صَاحِبِ الفَوَائِدِ
عَن مَالِكِ بنِ أَنَس الإِمَامِ***بَلَّ ثَرَاهُ وَابِلُ الغَمَامِ

وساق البصري سنده للموطأ عن شيخه البابلي في ثبته فقال: "..وسمعت عن الشيخ محمد المذكور موطأ الإمام الهمام والجهبذ الضرغام إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه»، رواية يحيى بن يحيى، بقراءة شيخنا شيخ الإسلام الشيخ عيسى بن محمد بن محمد الجعفري المغربي المالكي من أوله إلى وقت الجمعة وإجازة لسائره ، عن العلامة سالم بن محمد السنهوري، بقراءته لجميعه على النجم محمد بن أحمد الغيطي، بسماعه لجميعه على الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي، بسماعه لجميعه على البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحسني النسابة، بسماعه لجميعه على عمه أبي محمد الحسن النسابة بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي ، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي سماعاً، على القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي سماعاً، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي سماعاً، عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن طلاع سماعاً، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار سماعا، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى سماعاً قال: أخبرنا عم والدى عُبيد الله بن يحيى بن يحيى سماعاً قال: أخبرنا والدى يحيى بن يحيى الليثى سماعاً قال: أخبرنا إمام دار الهجرة مالك بن أنس سماعاً إلا أبواباً ثلاثة من آخر الاعتكاف فعن زياد بن عبد الرحمن، عن الإمام مالك رحمه تعالى.

وبالسند قال يحيى: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَنَجِدُهُم يُصَلُّونَ الْعَصْرَ»[41].

وأتصل بالأمير عبد القادر بعدة أسانيد عالية منها: ما أجازني به 1/الشيخ عبد الرحمن الكتاني 2/عن والده الشيخ عبد الحي الكتاني 3/عن العلامة المقرئ المعمر عبد الرزاق البيطار

[41] - الإمداد في معرفة علو الإسناد: ص63.

الدمشقي عن **الأمير عبد القادر الجزائري** عن أبيه عن الحافظ مرتضى الزبيدي[42]،فيكون بيني وبينه ثلاثة رجال فقط كلهم مسند معمَّر. وعن الزبيدي بسنده السابق إلى الموطأ.

ثانيا: إسناد الشيخ عبد الحميد ابن باديس (1940م)للموطأ:

من علماء الجزائر الذين كان لهم اعتناء كبير بالموطأ رواية ودراية ، وشرحا وتدريسا الشيخ العلامة عبد الحميد ابن باديس -رحمه الله- وقد اتمه شرحا خلال سنوات عدة في دروس مسجدية لطلابه والعامة من الناس، وللأسف ضاع هذا الشرح ، ولم يحفظ منه إلا درس الختم الذي شرح فيه الشيخ آخر حديث في الموطأ[43].

والإمام ابن باديس يروي الموطأ بعدة أسانيد منها: بإجازة الشيخ محمد بَخيت المطيعي، عن عبدالرحمن الشربيني، عن إبراهيم السقا، عن الأمير الصغير، عن والده الأمير الكبير، عن علي بن محمد العربي السقاط ،عن شارحه محمد الزرقاني، عن والده عبدالباقي الزرقاني، عن علي الأُجهوري، عن محمد بن أحمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن نجم الدين محمد بن علي بن عقيل البالسي، عن محمد بن علي المكفي، عن محمد بن محمد الدلاصي، عن عبد العزيز بن عبدالوهاب بن إسماعيل، عن جده إسماعيل أبو طاهر، عن محمد بن الوليد الطرطوشي، عن سليمان بن خلف الباجي، عن يونس بن عبدالله بن مغيث، عن أبي عيسى يحيى بن يحيى بن يحيى، عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى، عن أبيه يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي، عن الإمام مالك له.

فبين الشيخ ابن باديس والإمام مالك ثلاثة وعشرين (23) واسطة، وبينه وبين الرسول -صلى الله عليه وسلم- ستة وعشرين (26) واسطة باعتبار ثنائيات الموطأ[44].

واتصل بالإمام ابن باديس بعدة طرق منها:

1-عن الشيخ عبد القادر الداوي الوارجلاني، والشيخ محفوظ بوكراع كلاهما، عن الشيخ العلامة باي بلعالم عن الشيخ علي البوديلمي عن الشيخ ابن باديس في الموطأ خاصة.

---

[42] - فهرس الفهارس2 /1145.

[43] - ينظر الإمام ابن باديس حياته وآثاره،2/294 -307

[44] - الدر النفيس في إجازات ومرويات ابن باديس:ص187،وثبت الأمير:65.

2-وعن الشيخ محمد مطيع الحافظ عن الشيخ رياض المالح عن الشيخ محمد بن إبراهيم الكتاني الرباطي، عن الشيخ ابن باديس.

3-وعن الشيخ المسند عبد الرحمن الكتاني عن والده العلامة عبد الحي الكتاني عن الشيخ القاضي شعيب الجليلي التلمساني عن الشيخ ابن باديس.

ثالثا/الشيخ العلامة المعمر الفقيه المؤرخ عبد الرحمن الجيلالي(1908-2010م)

وهو يروي الموطأ عن الشيخ عبد الحليم بن سماية، عن الشيخ المكي بن عزوز، عن محمد أبي خضير بن إبراهيم الدمياطي المدني، عن الشيخ أحمد بشارة الشافعي،عن الشيخ الأمير الكبير عن علي بن محمد العربي السقاط عن شارحه محمد الزرقاني عن والده عبدالباقي الزرقاني عن علي الأجهوري عن محمد بن أحمد الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن نجم الدين محمد بن علي بن عقيل البالسي عن محمد بن علي المكفي عن محمد بن محمد الدلاصي عن عبد العزيز بن عبدالوهاب بن إسماعيل، عن جده إسماعيل أبو طاهر عن محمد بن الوليد الطرطوشي عن سليمان بن خلف الباجي عن يونس بن عبدالله بن مغيث عن أبي عيسى يحي بن يحي بن يحي عن عم أبيه عبيد الله بن يحي عن أبيه يحي بن يحي الليثي الأندلسي عن الإمام مالك له[45].

ويرويه الشيخ الجيلالي أيضا عن الشيخ مولود بن محمد الزريبي الأزهري .(ت1925م)، عن الشيخ العلامة بخيت المطيعي، عن الشيخ محمد عليش المالكي، عن الشيخ محمد الأمير الصغير، عن والده العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير عن علي بن محمد السقاط بالسند السابق[46].

ويروي الشيخ مولود الزريبي الأزهري المالكي عن الشيخ محمود خطاب السبكي المالكي عن الشيخ محمد بن أحمد عليش المالكي ، عن الشيخ محمد الأمير الصغير عن الشيخ محمد الأمير الكبير بالسند السابق[47].

---

[45] - الدرر الغوالي في مرويات وأسانيد الشيخ عبد الرحمن الجيلالي،ص51-52، وعمدة الأثبات، ص304،وسد الأرب، ص19.

[46] - الدرر الغوالي: ص88.

[47] - الدرر الغوالي: ص80.

ونتصل بهذا السند المبارك بإجازة أخينا الشيخ المقرئ المسند د. يحيى الغوثاني عن الشيخ الجيلالي رحمه الله – وكان عسرا جدا في الرواية فلم يجز إلا عددا قليلا جدا.

ثم بإجازة شيخنا أد عمار الطالبي – حفظه الله ورعاه- عن الشيخ الجيلالي

وبإجازة أخينا الشيخ أد/ عز الدين كشنيط عن والده الشيخ عبد الرحمن كشنيط عن الشيخ الجلالي.

وبإجازة الشيخ يحيى صاري عن الشيخ الجيلالي بمروياته عامة.

وبواسطة الشيخ باي بلعالم عن الشيخ عبد الرحمن الجيلالي

رابعا/الشيخ العلامة محمد باي بلعالم (1930-2009م) : وهو ممن أقرأ الجامع الصحيح والموطأ في مدرسته "مصعب بن عمير" بأولف ولاية أدرار وقد ختمهما مرات عديدة جدا

والشيخ له إجازات وأسانيد مختلفة في الحديث وغيره، وممن يروي عنهم شيخه العلامة أحمد الطاهر بن عبد المعطي السباعي، والشيخ محمد بلكبير(ت1421هـ-2000م) وغيرهم كثير، بأسانيدهم المتصلة للبخاري [48].وكان الشيخ بلكبير أيضا ممن يقرئ ويسمع الموطأ في مدرسته بأدرار.

فالشيخ سيدي محمد بلكبير -رحمه الله -يروي عن شيخه سيدي أحمد بن ديدي البكري فقيه توات وعالمها ،وهو عن الشيخ سيدي عبد الله البلبالي، وهو عن شيخه ووالده سيدي أحمد الحبيب البلبالي بسنده إلى عالم توات ومدار أسانيدها الشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن عمر التنلاني [49]، وأسانيده إلى الموطأ مذكورة في ثبته، وقد سبق الكلام عليها في المبحث السابق.

ونتصل بالشيخ باي بلعالم من عدة طرق منها عن الشيخ محفوظ بوكراع، والشيخ عبد الله الطاهيري عنه.

خامسا: إسناد الشيخ العلامة المعمر محمد الطاهر آيت علجت (1917-2023)رحمه الله للموطأ:

وقد ختمه تدريسا في عدة سنوات دامت 25 سنة ، بدأه سنة 1994- وختمه سنة 2019 بمسجد مالك بن أنس ببوزيعة بالجزائر العاصمة، في حفل بهيج حضر فيه العديد من المشايخ

- [48] ينظر الرحلة العلية إلى منطقةتوات:364/1.
- [49] ينظر قطف الزهرات من اخبار علماء توات، ص23.

وطلاب العلم ووزير الشؤون الدينية والاوقاف السيد د يوسف بلمهدي ، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى، وشخصيات دينية وعلمية وبعض المسؤولين وكان يوم 28السبت سبتمبر 2019، وتم تكريم الشيخ والتنويه بجهوده الكبيرة في التعليم والتدريس.

والشيخ يروي الموطأ عن الشيخ المولود الحافظي الأزهري[50]، عن الشيخ بخيت المطيعي بالسند السابق في رواية ابن باديس .

ونتصل برواية الموطأ عنه بالإجازة المباشرة من الشيخ به وبعموم مروياته ومقروءاته ومسموعاته.

المطلب الثاني: ذكر اتصال أسانيد بعض المشايخ الأحياء للموطأ : وهم كثر ولله الحمد والمنة، وسأقتصر على البعض فقط ممن لهم جهود في سرد الموطأ وإقرائه وإسماعه منهم:

1/الشيخ المسند محمد بن حاج عابدين الكنتي التمنراستي حفظه الله: وله جهود طيبة في إحياء مجالس السماع ونشرها في مختلف الولايات في القطر الجزائري: وهو يروي الموطأ قراءة وسماعا وإجازة عن عدد من الشيوخ[51]:

وقد سمعت الموطأ كاملا مرتين على شيخنا المسند محمد حاج عابدين الكنتي حفظه الله تعالى : وهو يرويه من خمسة طرق نكتفي بذكر سند واحد منها:عن عمه الشيخ سيدي لامين بن البكاي عن أخيه الشيخ حاج عابدين ابن البكاي عن الشيخ العلامة حبيب الله بن مايابي الجكني الشنقيطي بأسانيده المتصلة بالموطأ وقد ضمنها كتابه دليل السالك إلى موطأ مالك[52].

ونتصل برواية الموطأ عنه مباشرة، فقد أجازنا بالموطأ والبخاري وبجميع مروياته فجزاه الله خيرا.

---

[50] -كما ذكر ذلك الشيخ في لقاء له مع أحينا د. عماد جراية

[51] - ينظر ثبت الشيخ منار الإرشاد بطرق الإسناد، نسخة غير مطبوعة ،ص 9 ومابعدها .

[52] - (ينظر: دليل السالك،ص115ومابعدها،وثبت شيخنا المسند محمد حاج عابدين الكنتي منار الإرشاد بمعرفة طرق الإسناد،ص182 وما بعدها)

.

2/الشيخ عبد الله الطاهيري حفظه الله تعالى: شيخ المدرسة الطاهرية ببلدية سالي دائرة رقان ولاية أدرار، وله جهود طيبة في سرد البخاري وختمه كل سنة، وهو يروي عن والده العلامة الشيخ أحمد الطاهري المتقدم ذكره، والشيخ باي بلعالم، والشيخ بلكبير وغيرهم.

وقد أجازنا بالبخاري خاصة وبجميع مروياته عامة فجزاه الله خيرا.

3/ الشيخ محمد لحسن السليماني التمنراستي- حفظه الله تعالى.

إمام وخطيب بولاية تمنراست، له جهود طيبة في إقراء الموطأ والتعليق عليه، في دورات علمية مكثفة منها ما كان في مسجد البشير الإبراهيمي بعين الحجر بولاية سطيف في صفر 1446 الموافق لشهر أوت 2024حيث تم فيها قراءة الموطأ كاملا في عدة مجالس والتعليق عليه تعليقات فقهية وحديثية متنوعة.

والشيخ يروي الموطأ وكتب السنة قراءة وسماعا عن الشيخ المحدث أبو حماد المفتي فياض فيض عبد الرحيم، وهو عن الشيخ قاسم محمد سيما صاحب، عن الشيخ الحافظ عبد الرحمن الأمروهي،عن الشيخ قاسم النانوتوي، عن الشاه عبد الغني الدهلوي، عن عبد العزيز الدهلوي،عن الإمام الشاه ولي الله الدهلوي بأسانيده المختلفة إلى الموطأ وغيره من كتب السنة بواسطة شيوخه الكبار إلى الإمامين زكريا الانصاري، وجلال الدين السيوطي[53]. وسند الدهلوي مسلسل بالسماع والقراءة كما نص على ذلك ابنه الشيخ عبد العزيز الدهلوي[54].

وقد أجازنا حفظه الله تعالى بالموطأ وبجميع مروياته.

خاتمة: تتضمن نتائج البحث وأهم توصياته:

1. وفي ختام هذا البحث الموجز نخلص إلى النتائج الآتية:
2. دخول موطأ الإمام إلى الجزائر منذ فترة مبكرة من تأليفه.
3. عناية الجزائريين به رواية ونقلا من طرف كبار المحدثين وحفاظهم في كل العصور قبل الاستدمار الفرسي وأثنائه بعد الاستقلال ،وفي مختلف نواحي الجزائر وبلدانها في بجاية وعنابة والجزائر وقسنطينة وتوات وغيرها.
4. استمرار أهل الجزائر في رواية الموطأ وتلقيه إلى العصر الحاضر وبروز مسندين يصلون أسانيده وينقلونها للأجيال .

[53] - ينظر الإرشاد إلى مهمات الإسناد، ص 25-35 .

[54] - ينظر العجالة النافعة لابنه عبد العزيز الدهلوي،ص79-83.

ونوصي في ختام هذه الورقة بما يلي:

1. العناية بالبحث عن أسانيد أهل الجزائر في الحديث وعلومه وتحقيق أثباتهم وفهارسهم ونشرها.
2. إنشاء مشاريع بحث تهتم بالأسانيد الجزائرية في مختلف العلوم والفنون.
3. إحياء مجالس إقراء الموطأ وغيره من كتب السنة في المساجد والجامعات الشرعية
4. تشجيع المسندين وتخصيص مكافئات لهم للتفرغ لإقراء كتب السنة وتعلميها، مثل ما هو موجود بالنسبة لتعليم القرآن ، كما كان في عهود خلت.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

قائمة المصادروالمراجع

1. إجازات العلامة الشيخ محمد بنعزوز القاسمي الحسني، ضمن إجازات علماء الجزائر، جمع وإعداد أنس محمد القاسمي و عبد المنعم القاسمي،ط1، دار التوفيقية، المسيلة الجزائر،2012.
2. إجازات حديثية جزائرية. اعتنى بها مصطفى ضيف،ط1،دار التوفيقية المسيلة الجزائر،2012م.
3. إجازة ابن العنابي لإبراهيم السقا بأوائل الشيخ عبد الله بن سالم البصري، ت مصطفى ضيف. دار التوفيقية،ط1سنة 2012م.
4. إجازة الشيخ مرتضى الزبيدي لجماعة من أهل ورثيلان، ملحق ب: اهتمام علماء الجزائر بعلم الحديث قديما وحديثا، للشيخ المهدي بوعبدلي، بعناية عبد الرحمن دويب، ص78-84.
5. الإرشاد إلى مهمات الإسناد، ص 25-35 .
6. ألفية السند، محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق د. محمد بن عزوز، ط1، دار ابن حزم، بيروت 2006م.
7. **الإمام ابن باديس حياته و آثاره، تحقيق د. عمارطالبي،ط1،عالم المعرفة الجزائر،ودارابن حزم لبنان،2014.**
8. الإمام القابسي محدث القيروان وراوية صحيح البخاري، أد. طه بوسريح، ط1،دار سحنون، تونس2020م.

9. الإمداد في معرفة علو الإسناد، عبد الله بن سالم البصري، ت العربي الدايز الفرياطي،ط1، دار التوحيد، الرياض 2006م.
10. برنامج الوادي آشي، محمد بن جابر الوادي آشي، ت محمد محفوظ،ط2، دار الغرب الإسلامي،بيروت،1981
11. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، أحمد بن يحيى الضبي، دار الكتاب العربي،1968م.
12. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين الذهبي،دار الكتاب العربي،ط1،ت عبد السلام تدمري،1987م.
13. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، القاضي عياض، دار مكتبة الحياة،بيروت1387ه.
14. تفسير الموطأ للبوني تحقيق الدكتور أبي عمر عبد العزيز دخان المسيلي،ط1، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، 2011م.
15. ثبت الأمير سد الأرب من علوم الإسناد والأدب، أبو عبد الله الأمير الكبير المصري،ط2،مطبغة حجازي.
16. ثبت البوديلمي صلة الموصول بحديث الرسول، ضمن كناب إجازات حديثية جزائرية. اعتنى بها مصطفى ضيف،ط1،دار التوفيقية المسيلة الجزائر،2012م.
17. ثبت البوني، أحمد بن قاسم البوني،ط1، دار المقتبس،بيروت،2017م.
18. ثبت الشيخ الكنتي = منار الإرشاد بمعرفة طرق الإسناد ، الشيخ محمد بن حاج عابدين الكنتي، مطبوع على الحاسوب.
19. ثبت الشيخ الكنتي = منار الإرشاد بمعرفة طرق الإسناد ، الشيخ محمد بن حاج عابدين الكنتي، ت محمد توفيق الكيفاني، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
20. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الحميدي، ت إيراهيم الأبياري،ط2،دار الكتاب اللبناني،بيروت1983م.
21. الدر النفيس في إجازات ومرويات ابن باديس، لحسن بن علجية، ط1، دار ابن حزم، بيروت،2014م.
22. الدرر الغوالي في مرويات وأسانيد الشيخ عبد الرحمن الجيلالي، لحسن بن علجية، ط1، دار دروب، الجزائر،2025م.
23. إضاءة الحالك من ألفاظ دليل السالك إلى موطأ الإمام مالك ،حبيب الله بن مايابى الجكني الشنقيطي، محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة،دت.
24. الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب، ابن فرحون المالكي،دار الكتب العلمية،بيروت.

25. الرحلة العلية إلى منطقة توات، الشيخ محمد باي بلعالم، ط1، المعرفة الدولية للنشر والتوزيع،الجزائر2011م.
26. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان،دت.
27. الصلة لابن بشكوال، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة1966م.
28. العجالة النافعة، عبد العزيز الدهلوي، نقله الى العربية عبد المنان عبد اللطيف المدني، دار الداعي، الرياض،1422ه.
29. عمدة الأثبات في الاتصال بالفهارس والأثبات، محمد المكي بن مصطفى بن عزوز، ت عمر بن الجيلاني الشبلي، ط1،الدارالمالكية،2015م.
30. فهرس شيوخ القاضي عياض المسمى الغنية للقاضي عياض، القاضي عياض بن موسى اليحصبي،ط1، ت د. علي عمر،مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة،2003م .
31. غنيمة الواجد وبغية الطالب الماجد، ت محمد شايب شريف،ط1، دار ابن حزم، بيروت 2005م
32. الروض الفائح وبغية الغادي والرائح، محمد ياسين الفاداني، د يوسف المرعشلي،ط1، دار البشائر الإسلامية،2005م.
33. تراجم أعلام الصحراء، فهرس التنيلاني، تحقيق أد. عبد الرحمن بن محمد بعثمان، دار الفرقان، 2023م
34. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمسلسلات، عبد الحي الكتاني، دار الغرب الإسلامي،بيروت،1402ه.
35. فهرس الشيخ عبد القادر الراشدي، تعليق وإخراج، د. نصيرة عزرودي، دار خيال،2021م.
36. فهرسة ابن الحرار: للشيخ مصطفى بن أحمد بن محمد المعروف بابن الأمين الحرَّار الجزائري، بعناية عبد الرحمن دويب، دار التوفيقية.
37. فهرسة ابن خير الإشبيلي، أبوبكر محمد بن خير الأموي الأشبيلي، ت محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية،بيروت لبنان،1998م.
38. فهرسة الشيخ عبد الرحمن التنلاني ، تحقيق عبد الرحمن باعثمان ماجستير 2008 بجامعة بشار.
39. قطف الزهرات من أخبار علماء توات، لجامعه محمد عبد العزيز سيدي عمر ، ط1، دار هومة الجزائر،2002م.

40. كنز الرواة المجموع من درر المجاز ويواقيت المسموع، أد عبد العزيز دخان ومن معه، ط1،جامعة الشارقة،2020م.
41. مجموع فيه إجازات من علامة الجزائر ابن العنابي الأثري، بعناية محمد زياد التكلة،ط1،دار البشائر الإسلامية،2008م، ص 56.
42. برنامج مشيخة الإمام أبي العباس الغُبريني مع عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، ت عادل نويهض،ط1، لجنة التأليف والترجمة والنشر، بيروت 1969م.
43. معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر، (بيروت-لبنان).
44. المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، ابن حجر العسقلاني، ت محمد شكور الميادیني،ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت1998م
45. المنهل الرويّ الرائق في أسانيد العلوم والطرائق، السيد محمد بن على السنوسي الخطابي الحسني، دار التوفيقية،2011م.
46. النبوغ المغربي في الحديث النبوي، أد. محمد بن زين العابدين رستم،ط1، دار الفتح، عمان،2022م.
47. الوافي بالوفيات، ت أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث،2000م.